Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفحول ، بالسهولة والجمال والجلال ، طار بها صيته ، وخلد بها ذكره ، منها (البُردة) وهى القصيدة الميمية التى مطلعها :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرانٍ بِذِى سَلَمِ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ ؟

وهى التى أنشدها بين يدى رسول الله صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم « منامًا » ؛ فخلع عليه بُرْدته الشريفة ، ومسح على جسده ، وكان مريضًا مرضًا عضالا ؛ فشفى لوقته !..

ومنها الهمزية التى جمعت سيرة النبى صلى الله عليه وسلم مفصّلة ، وله رضى الله عنه قصيدة بليغة تُعَدُّ نحو ثلاثمائة بيت ، سميت بـ (الحرج المردود على النصارى واليهود) فنّد فيها مزاعم النصارى واليهود ، بحجج لا يجد سامعها منهم إلى الرد عليه سبيلا ، ختمها بمدح النبى صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ، ملخصًا فيها سيرته . يقول فيه :

يا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ : أَلَمْ تَكُنْ
طِفْلًا لِضُرِّ الْعالَمِينَ مُزِيلَا ؟ !

إلى أن يقول :

إِنِّى امْرُؤٌ : قَلْبِى يُحِبُّ « مُحَمَّدًا »
وَيَلُومُ فِيهِ : لائِمًا وَعَذُولَا
أَأُحِبُّهُ ، وَأَمَلُّ مِنْ ذِكْرِى لَهُ ؟ !
لَيْسَ الْمُحِبُّ لِمَنْ يُحِبُّ مَلُولَا

* * *